

وبضيق شديد وغمضة مؤلمة . وان أصيبت المرأة الحلي سقط في الغالب حلها
أما علاج المصوق فبان يدلّك جسمه دلّكاً طويلاً او يُصبّ عليه الماء
البارد ويُعْتَقَن وان ظهر عليه اثر الاختناق فيعالج بمجذب لسانه او يُنْعَش بالاثير او
بمزيج يركّب من مئة قسم من الماء مع قسمين من زيت القرفة وعشرة غرامات من
شراب السكر . او ايضاً بثلاثين غراماً من الثير ينطينا مع صفرة البيض و٣٥ غراماً
من الماء .

وكان حتماً ان نذكر هنا التضييب الذي تُتَقَى به الصاعقة والاسلاك التي
ينطلقون بها البيوت لهذه الغاية غير ان المشرق سنة ١٩٠٠ (١٢٦:٣) سبق وكثر
مقالة وافية في ذلك لحضرة الاب موريس كونيخت استاذ الطبيعيات في المكتب
الطبي الفرنسي فتحيل اليها قراءنا

طوبى لبلرمينوس

Robert Bellarmin. Les Marques de la véritable Église, traduit par L. CRISTIANI. Paris, Bloud et Co. 1912, pp. 64

مقالات بلرمينوس عن علامات الكنيسة

ليس بين التأليف العديدة التي وضعها الكردينال روبرت بلرمينوس اليسوعي
(١٥٤٢-١٦٢١) اوسع شهرةً واعظم نفعاً من كتاب جدالاته الذي وقع على
خلالات البروتستانت كجلمقة دكتتها دكناً وبيئت فساد اساسها . وهذا الكتاب
قد تكرر طبعه في بلاد شتى لتنافعه الوافرة . ومع ان هذه المجادلات قد اتست
اليوم ووجد الكاثوليك ادلةً جديدةً للدفاع عن معتقدات الكنيسة لا يزال كتاب
بلرمينوس دستوراً حتماً يرجع اليه ويُقْتَبَس من انوارِهِ لاسيما القسم المختص
بعلامات الكنيسة الحقيقية اعني وحدتها وقدرتها ورسوليتها وكاثوليكيّتها اي
انتشارها في كل العالم . فهذا القسم لحسن مضامينه قد احبّ المسير كريستيانى الحائز
بدرجة اللبنة في اللاهوت ان ينقله من اصله اللاتيني ويطبّعه على حدة في مجموعة

المير بلود المروقة « بدرس العلوم الكنسية » وصدره بترجمة مؤلفه الكردينال مع ذكر جدول مؤلفاته . واذ رأى في بعض ابوابه طولاً اختصرها دون من جوهرها وذيل الكتاب ببعض الملاحظات المفيدة . ولعلّه كان يمكنه ان يتوسع اكثر فيها لأن بلرمينوس مع سمو فضله اراء لا تخلو من بعض الشذوذ فمن ذلك رأيه عن كاثوليكية الكنيسة فان بلرمينوس ارتأى أنه يكفي لتحقيق هذه العلامة ان تكون الكنيسة الكاثوليكية انتشرت في العالم بتتابع الاجيال والرأي الغالب اليوم بعد الاكتشافات المتعددة التي وقف عليها الاثريون يمكن اثبات جامعة الكنيسة في كل قرن بالنسبة الى غيرها من الاديان . فانها كانت منذ المسيح الى يومنا ذلك الجليل الذي يراه الكل ويقصده طالبو الحقيقة والنور الابج . لوئيك

1-ГО Кирча: АРАБСКАЯ ХРЕСТОМАТИЯ, St Pétersbourg, 1912, pp. 104

منتخبات عربية مع معجم عربي مكوي

هذه المنتخبات جمعها صاحبها لافادة طلبة كلية بطرسبرج افتتحها بمحكم ثم اعقبها باحاديث لنبي المسلمين ثم ختمها بنوادر وحكايات وكل ذلك من تأليف قديمة دون ان يصرح جامعها باسماء اصحابها . وهي بالاجمال حسنة الضبط الا بعض اغلاط طبيعية لحظناها . والمعجم الذي يلي هذه النخب يحتوي على اخص المفردات الوارد ذكرها في النصوص السابقة مشروحة باللغة الروسية

AL-FAKHRI: HISTOIRE DES DYNASTIES MUSULMANES par Ibn al-'Iqtaqā, tradnit. de l'arabe et annoté par Emile Amar. Paris, E. Leroux, 1910, pp. 628

ترجمة فرنسية لتاريخ الفخري لابن الطقطقي

تاريخ ابن طقطقي المعروف بالفخري من احسن ما كتب في اخبار الدولتين الاموية والعباسية وقد عرف العلماء الاوربيون فضله منذ نقل عنه امام المستشرقين دي ساسي مقاطيع صالحة في منتخباته الشهيرة . ثم نشره الالاني اهلوردت (Ahlwardt) بتمامه وعاد بعده الرحوم هرتويغ دونبورغ فكرر طبعه مصححاً على عدة نسخ . وهاك اليوم ترجمة هذا الكتاب باللغة الفرنسية للاديب اميل أمار الذي قرب منافع لمحيي التاريخ الشرقي من الفرنج . وقد راجعنا قطعاً من هذه

الترجمة على اصحابها العربي فتحققنا ان المترجم احسن اجمالاً في نقل الكتاب الى الفرنسية وفهم غالباً دقائق الفخري على أننا سلفنا ايضاً في بعض المواقع خلافاً في الترجمة ودونك امثلة على ذلك. قال ابن طقطقي (في الصفحة ٢٠٢) ان «الحيرات كانت دارة» في عهد بني عباس فترجم هكذا Les bonnes œuvres y abon- daient وترجم البيت الآتي (ص ٢٠٣) «ذلها اظهر التردد منها» وها منكم كبر الواسي (كفر الواسي : lisez) « Leur humiliante défaite leur a fait prendre le masque de l'attachement, mais il garde contre vous une haine bien vivante comme une blessure au rasoir La faiblesse (de la dynastie abbasside) l'a forcée à user de douceur, mais (en réalité) elle vous garde une haine profonde comme serait celle d'une lame de rasoir. وكذلك لم يحسن ترجمة بيت السناح (ص ٢٠٤) : «بني امية قد افنت بجمعكم» فكيف لي منكم بالازل الماضي». فقال في ترجمة الشطر الثاني ali ! que n'ai-je pas eu à souffrir de vous au commencement dans le passé comment pourrais-je (que ne puis-je) atteindre le premier : هو : qui a autrefois fondé votre dynastie وعلى كل حال اوجب المترجم بعمله علينا شكره لاسيما وقد ذيل ترجمته بالحواشي والملاحظات المنيدة وختم كتابه بفهرس واسع للاعلام ل. ش

Saglio-Pottier, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, Fasc. 47 (TETRINUM-TIBIA), 138. grav., Hachette, 1913

الجزء ٤٧ من معجم العاديات اليونانية والرومانية

تتوالى اجزاء هذا المعجم النفيس بنظام وهي كلها على وتيرة واحدة من الحسن والاعتقان ولا يمر علينا ستان حتى يبلغ العمل الى التجاوز فيذكر لهما فرسة ذكراً مثلاً. وفي هذا الجزء قد اوقفت ابصارنا بعض المواد التي تستحق بالخصوص شكر الاختصاصيين منها مادة (TIBIA) اي المرأة والشبابة للمسيوت ريناخ (Th.)

(Reinach) الذي مع اتقانه لتاريخ العاديات يعرف الموسيقى ادق المرفة . ثم مادة (TEXTINUM) للمسيو شاپو (V. Chapot) تَسْتَعْمَلُ مقالة باشر بها في القسم السابق عن الانسجة والاقشة وله أيضاً مادتان اخريان في البنايات القنية (THOLUS) وفي العروش (THRONUS) شرحها بالتدقيق والعلم الواسع . ومما اعجبنا ايضاً مادة عصا الاله باخوس (THYRSUS) للمسيو ج. ريناخ (A.-J. Reinach) ومادة الحمامات (THERMÆ) للمسيو رنوا (T. Renoit) ومادة مسرح (THEATRUM) للمسيو ناتار (O. Navarre) اُتْعِمَ فيها في وصف المراسع اليونانية والرومانية . ومادة كنوز ومدافن (THESAURUS) لسورلين درويني (Sorlin - Dorigny) ومادة تباوس احد ملوك اثينا المزعومين (THESEUS) واخيراً مادة الجمعيات المذهبية (THIASOS) لمسيو لوكريشان (Ch. Lécirvain) وفي هذه المقالة عدة معلومات عن الجمعيات الشرقية الدينية الشائعة في العالم الروماني وما يختص بالشع الشرقية . فترى غنى هذا المعجم وعظم فائدته لكل من يريد ان يقف على علوم الرومان واليونان

A descriptive List of the Arabic Manuscripts acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, compiled by A. G. Ellis and Edw. Edwards, London, 1912, pp. 111

وصف المخطوطات العربية الداخلة في خزانة المتحف البريطاني منذ سنة ١٨٩٤

كان المستشرق الشهير ولیم كورتون (W. Cureton) باشر منذ سنة ١٨٩٦ بطبع قائمة المخطوطات العربية المصورة في المتحف البريطاني في لندن فوصفها وصفاً حكماً في اللاتينية ثم عاد الى العمل سنة ١٨٥٢ بمساعدة العلامة شرل ريو (C. Rieu) ثم اُكْمِلَ هذا الوصف الدكتور ريو المذكور سنة ١٨٧١ فكان مجموع ما وصف كلاً من المخطوطات يبلغ ١٦٥٣ مخطوطاً . ثم حصل المتحف المذكور على مخطوطات عربية جديدة فعهد اربابه وصفها الى هتة ش . ريو الذي قام بعمله احسن قيام سنة ١٨٩٩ فوصف بالانكليزية ١٢٩٠ مخطوطاً مدارها في كل العلوم العربية . ووصفه يُعَدُّ آيةً في بابهِ لضبطه ودقته . ومنذ ذلك الحين لم يزل المتحف البريطاني يقتني تأليف خطية جديدة كماً نودّ لو يصفها احد العلماء فقام بهذه المهمة

اثنان من ناظري التحف المذكور احدهما المترجم . ج . أليس الذي اجتمعنا به غير مرة في لندن واختبرنا همتة . وليس وصفهما كإصاف الدكتورين كورتن وريو في الافادة وأنما هو عجالة وربما يتولى العمل احد المستشرقين . ومع هذا فالتأني كناية لمرفة اسماء الكتب الجديدة ومؤلفيها ومواضيعها وسنة كتابتها فضلاً عن ثلاثة فهارس تسهل التفتيش وتعرف اسماء المؤلفين . فشكراً لمن عرفنا بهذه الكنوز الادبية

L'Épître au Fils du Loup par BAHĀOU'LLĀH. Traduction française par Hippolyte Dreyfus, Paris, H. Champion, 1913, XVIII, 125

رسالة جاء الله الى ابن الذئب

وما ادراك من هو ابن الذئب؟ هو السيد المجتهد المعروف بالشيخ باقر الاصفهاني كان يتولى قبل ثلاثين سنة عمل مدينة اصفهان فتشدد على بعض المتشيعين للشيعة البائية وقتل منهم قرماً فدعاه البايون باسم ابن الذئب . ولما كانت السنة ١٨٩٠ وجه اليه مثنى الشيعة ومبردوها بها . الله رسالة كانت آخر كتاباته المدودة لدى انتصاره كوشي الهوي ولم يلبث ان مات في عكا سنة ١٨٩٢ . فن يتصفح هذا الكتاب يتعجب ما كان عليه بها . الله من الإعجاب بنفسه فحدا به الكبر الى ان يدعي بجلول اللاهوت فيه فيغوه بأقوال تنبئ برحي الله اليه يضئها مراعيه لتبته وتهديدات اماميه واوصافاً لآخره مع الله الحال به . فغاية ما يقال في هذا الكتاب ان صاحب خال او مضل وكلتا الحالتين تدعو الى اسف على من بُلي بها . ل . ش

Kitāb al Ṭawâsîn par Abou ul Moghith al Hosayn ibn Manşour al Hallāj, publié par Louis Massignon, Paris, P. Geuthner, 1913, pp. 220

كتاب الطواصين لابي المنبث الحسين بن منصور الحلاج

في سنة ٣٠٩ (١٢٢٢ م) قتل الخليفة القادر في بغداد تمثيلاً وصلباً وحرماً احد مشاهير المتصوفين الشهير بالحلاج . وقد كان هذا الرجل طاف بلاد الاسلام وهو يتماطى الزهد ويندب مذهب الصوفية ويكتب ويخطب في الناس وقيل انه ادعى

أنَّ الإلهية حات فيه فتلمذ له كثيرون حتى خاف الخليعة من فتنته وامر بقتله بعد مناظرته . على أنَّ سيرته بقيت بعد موته كلنر لم يفككه معاصروه فتمهم من زكاه ومنهم من عدّه مستغنياً خدائاً . وقد خلف الحلاج عدداً عريداً من التأليف التي اخذت ممظتها ايدي الضياع . ألا ان جناب المستشرق الشهير لويس ماسنيون احد اساتذة الجامعة المصرية في هذا العام قد وقف له على كتاب يدعى بالطواسين ورد ذكره في قائمة الفهرست لابي الفرج ابن النديم فاحب نشره وترجمته الى الفرنسية مع بيان صحة نسبه الى الحلاج وازافة عدّة شروح اليه منقولة عن كتب قديمة فارسية وعربية . والغاية التي توخاها جناب الاستاذ بنشر هذا الاثر اماطة القناع عن حياً ذاك الرجل الغريب وتعريف كنه تماثيله . واملنا عظيم في انّه يفرز بفايت ويستحق بذلك ثناء المرمين بمعرفة اصحاب البدع وزعماء النحل المذهبية ل . ش

تاريخ الصحافة العربية

بقلم النيكونت فيليب دي طرازي

الجزء الاول . طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩١٣ (ص ١٦٠)

ليست الصحافة العربية عريقة في القدم وقد اتسع مع ذلك نطاقها حتى كادت الصحائف تضيق عن استيعاب تاريخها . وعليه قد استحق جناب النيكونت فيليب دي طرازي ثناء المصوم اذ تنرغ لوضع تاريخ قائم بذاته يشمل اخبار هذا الفن المستحدث الذي لم يعرفه قديما . العرب . وليس العمل بقرب النال رغماً عن قرب عهد الصحافة فكهم من الجرائد والمجلات لم يكده علماءنا يعرفون اسماءها لقلة شيوخها او لقصر اعمارها وان عرفوا اسماءها عدوها من الارراق النسية التي لم ينظروها بام العين . جناب وطنيتا الهام رأى في هذا العمل مائة يشكره عليها الباحثون عن تاريخ النهضة الادبية في بلادنا فضلاً عن المستشرقين ناهي يذخر رسماً في استحضار كل المعلومات لتسطير هذا التاريخ بضبط ودقة وجمع نحو ١٢٠٠ صحيفة او مجلة ليستعين بها لادراك وطور فاصاب الهدف . وها هو ذا قد انجز الجزء الاول من هذا الكتاب الفريد الذي وجدناه حافلاً بالعوائد عن مبادئ الصحافة العربية ثم عن رقيتها في طورها الاول اعني من السنة ١٧١٩ حيث انشأ الجترال بونبارت في مصر الحوادث اليرمية فهد انشاءها الى السيد اسميل بن سعد الحجاب الى السنة ١٨٦٩ . ولم

يكتنف جناب المؤلف بذكر كل حريدة باسمها مع بيان تاريخ نشأتها ومكان صدورها بل كثيراً ما اضاف الى ذلك تعريف خطتها وترجمة اصحابها مع صور ادبياتها او عاضديها وقد احسن باضافة النهارس المفيدة في آخر الكتاب ويا ليت افرز للمجلات والجراند فهرساً مفرداً فلا تُلخَط مع الاعلام . وهذه الاعلام عينها الاولى نظمها على ترتيب الاسماء الشائمة دون الاسم الشخصي كنظم جرجس زوين في الزاي وبطرس كراميه في الكاف اذ الكل يعرفون زوين وكراميه ولا يعلمون ان اسم الاول جرجس والثاني بطرس . وهذه امور يسهل استدراكها في جز آخر فنثني على هذا التأليف الطيب الثناء ونسئله رواجاً عظيماً

ل . ش

النصرانية وادابها بين عرب الجاهلية

للأب لويس شيخو اليسوعي

القسم الاول . في تاريخ النصرانية وقبائلها في عهد الجاهلية

طبع في مطبعة الآباء (اليسوعيين) في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ١٥٢)

كان حق هذا الكتاب أن يُقدّم على تأليفنا شعراء النصرانية لولا ان كثرة الاشغال حالت دون رغبتنا في نشره سابقاً . وهذا القسم الاول منه هو تاريخي بحث جمتا فيه اقدم شواهد كتاب السريان واليونان والرومان والعرب عن دخول النصرانية في جزيرة العرب وانتشارها في انحاءها حتى اقصى اطرافها ونفوذها بين قبائلها في القرون التي وسها البعض زوراً بعهد الجاهلية . فلا شك ان الذي يطالع فصول كتابنا المدعومة الى اوثق الاسانيد يأخذ العجب من شيوخ الدين المسيحي في احيا العرب قبل الاسلام . وفي قسم ثان نبين ان شاء الله ما خلفه اولئك النصارى من الآثار الباقية حتى زماننا

الرجل الواقف

وهي الرواية الرابعة من روايات البشير تعريب القس مبارك ثابت اللبناني

بيروت المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩١٣ (ص ٢٢٢)

ان الروايات لا تجدي في الغالب نفعا كبيراً الا انّها تساعد القراء على تقطيع وقتهم في عالم الاوهام وباليتمها لا تصور لقارنها الاوهاء الباطلة وتحرك في قلبه الشواعر السافهة البذينة كما هو الجاري في كثير منها . وهذه رواية الرجل الواقف

مبنية على اشرف عواطف القلب البشري التي ينمشها روح الدين وتحببها المروءة الصادقة وتبذلها الفضيحة اقصى درجة الايثار . فنشكر حضرة للمرب لهذه الرواية ونحضر بحبي القصص على التفكك بمواضيعها

ل . ش

صديق العائلة

نهني حضرة الآباء الكبوشيين لشرهم مجلة صديق العائلة فجاءت مائة جديدة تُضاف الى مآثرهم السابقة . وبها زاد عدد المجلدات الكاثوليكية التي سبق لنا تعدادها في المشرق سنة ١٩١١ (١٤ : ٧٧، ٦٣٨) بآرك الله في كل فاعلي الخير

الروزنامة السليمة

هو جدول لطيف لسنين القرن العشرين مع جدول الشهور وجزار لآيام الاسبوع يمكن الاستدلال بها على الايام التي وقعت فيها الحوادث بعد معرفة السنين والاشهر الجارية فيها . وقد طبعت هذه الجداول طبعا متقنا بالحرف الاحمر والخط البديع بيته جبرائيل افندي فارس الحوري الحفار في بيروت فنشئ على ذكائه وحسن عمله

هدايا أرسلت الى ادارة المشرق

- ١ رسالة رعائية لبادء القاصد الرسولي على سوربة الاخ فريديانو جيانيني رئيس اساقفة سره بمناسبة العيام الاربعيني لسنة ١٩١٣ في الرين (مطبعتا الكاثوليكية)
- ٢ منشور عربي وجهه غبطة السيد الجليل مار يوسف عانويل الثاني بطريرك بابل على الكلدان الى عموم طائفتي بنسبة دخول السنة الجديدة ١٩١٣ (في الموصل)
- ٣ منشور لبادء المطران الجليل انناسيوس صرايا متروبوليت بيروت وجبل رتوابها بندية طليعة الصوم في الكنيسة وصفاها (مطبعة القديس بولس في حريصا)
- ٤ رسالة رعائية في واجبات كهنة الرعايا لبادء المطران بولص عرأء رئيس اساقفة قبرص (في مطبعتا الكاثوليكية)
- ٥ تقرير جمعية المنجاء الصحي التذري في ظهر الباشق قرب قرية رومية لبنان ١٩١١ - ١٩١٢ (مطبعة الحناء في بيروت)
- ٦ التقرير الثالث لجمعية اغانة السلول وفي خلاصة اعمالها لسنة ١٩١٢ (المطبعة الادبية في بيروت ١٩١٣)
- ٧ خطاب السيد علي صانع كساب في حفلة جمعية شمس البر من كون ابنا. اقتر أكثر تأثيرا في ترقية البيئة الاجتماعية من ابنا. التني (مطبعة الحناء)

٨ نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة بقلم التيكوت فيليب دي طرازي (الطلبة الكاثوليكية)

٩ الاحتجاج على الامواج وهي شكاوي لمالي صاحب الدولة اوخاني قوبجيان باشا بواسطة مكتب العامي سجمان بك عارج (في جوبه لبنان)
١٠ تعليم دين التوحيد المروف بدين الدروز (ص ٢٢)

1 Notes sur le Dialecte arabe de Bagdad par M. Louis Massignon. *Le Caire* 1912, pp. 24

2 Dr. P. Basilio Cattani : Cenni intorno alla Vita di Mgr Neofito Nasri Vescovo di Saidnaia (*Roma*, 1912, pp. 33)

3 FACULTÉ DE MÉDECINE DE BEYROUTH: Les nouveaux Bâtiments. Construction, Inauguration, *Beyrouth, Impr. Catholique*. 1913 pp. 26

4 BULLETIN ANNUEL de l'Association amicale des Anciens élèves de l'Univ. St-Joseph, XII^e année, *ibid.* 1912, pp. 114

شذرات

مريم العذراء ازا الصليب  للاديب سليم الي رزق احد طلبة مدرستا الكلية:

وقفت مريم تلقاء الصليب مع رسول صاحب اللون كتيب
فبكت والقلب منها في وجيب وعلتها صفرة الموت الرهيب
إذ رأت شمس ابنها عند المنيب

أي بني الواهب الناس الحياة كيف ترضى الموت صلباً كالجنة
أفلا تسع تمييز العداة أرا لا تبصر هزة الشامتات
ناقذا كالسهم في قلبي الكتيب

واحبيب القلب ما هندي الجروح نكأت في مهجتي انكا القروح
ما الذي شوه ذا الوجه الصبح ليتني غيت في طي الضريح
قبل أن اشهد ذا اليوم المشيب

قد رويت الارض من سيل الدموع فمكت وجهها آي الخشوع